عمان : الأربعاء في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ — الموافق ١٢ حزيران سنة ١٩٤٠

الجزيرة
العربية
Al-Jazirah

ARABIC Daily Paper — AMMAN Trans Jordan

السنة الثانية — العدد ٧٨٢

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)
تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)

قيمة الاشتراك
عن سنة في شرق الإردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر ٧٥ « «
وفي البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

اليوم المشهود
في مدينة اربد الزاهرة
دعوا الناس فاني احب أن أرى شعبي

« عبدالله بن الحسين »

قال مندوب الجزيرة الخاص الذي رافق الركاب العالي :

تصحو اربد ، المدينة الهادئة [illegible] صبيحة يوم الاربعاء في ٥—٦—٩٤٠ [illegible] بها تموج بالخلائق وتعج بالناس [illegible] توافدوا اليها ، من مختلف [illegible] الانحاء ، من القرى البعيدة ، والضياع [illegible] المنتشرة في أقصى الشمال ، جاؤا [illegible] يكتحل عيونهم ، برأى سيدهم ، [illegible] البلاد ، الأمير المعظم .

ويصطفون على افاريز الطرق ، [illegible] لا يحصيها العد ، وقد علقت [illegible] في أقصى طرف الافق ، في [illegible] السهل الفسيح وتلوح من [illegible] ، طالعة تجد ؛ هابطة واد ؛ [illegible] الأمير ، فيزحم المنكب [illegible] الموج ، وها هي السيارة [illegible] مدخل البلد ، وها هي الجموع [illegible] عاليا ، والنساء تزغرد ، أهلا [illegible] الميمون .

وفي طرف البلد ، يترجل سمو [illegible] ليحيي الامه التي جاءت تنعم [illegible] ، ويسير حفظه الله الى دار الحكومة ماشياً ، ومن حواليه موج [illegible] من الخلائق .

وهنالك في دار الحكومة ، [illegible] الناس ليقبلوا يد سموه [illegible] ، فيا لله ما أبهى هذا المظهر [illegible]

كلمة

ولقد سمعته ، والجند يزحم [illegible] الناس ويدفعهم خشية الزحام ، سمعت سيدنا يقول : « دعوا الناس اني [illegible] احب أن أرى شعبي لا يفصلني عنه [illegible] اصل ... آه هذا ابن النبي ، وهذه الاخلاق من تلك .

خطب

وفي دار الحكومة القيت بين يدي سموه الخطب والقصائد وعرفنا من حضرات الخطباء : الأساتذة عمر الكاوي وخوري اللاتين لاب بولس والشاعر الشعبي مصطفى السكران . وفي المساء اقيمت لسموه حفلة عشاء في حديقة القيادة أقامتها رئاسة بلدية اربد .. ولقد حافظ فيها على النظام كشافة مدرسة اربد وكانت تشنف الآذان بالقصائد الجميلة بالتناوب مع فرقة الموسيقى في الجيش العربي .

وكان يشرف على الحفلة ويستقبل المدعوين عضو البلدية حضرة الوجيه محمد سمرين ، وقد استحق شكر الجميع على دماثته ولين حاشيته .

وبعد الانتهاء من حفلة العشاء القيت بين يدي سموه الخطب وتبارى الخطباء . وقد عرفنا منهم الاساتذة سعيد الناصر ، وممدوح الرشيدات وعبد الحليم عباس . وقد تنازل صاحب السمو فشكر الخطباء ولا سيما الخطيب الأخير الاستاذ عبد الحليم عباس وأطرى كلمته البليغة . ثم عاد الى بيته مشيعا بمظاهر الحفاوة .

البلد الساهر

لم تنم اربد ليلة البارحة ، فقد ظلت الجموع تطيف بالبيت العامر زرافات زرافات ، حتى مطلع الفجر مرددة بين حين وآخر الهتافات العالية ، بحياة سمو امير البلاد المفدى

علم المرأة مثل ساعتها

بقلم الأديبة « بنت الاردن »

نطق بهذا الحكم أديب فاضل ثم أردف موضحاً ما معناه : « كثيراً ما تلبس المرأة ساعتها سواء اشتغلت أم تعطلت لانها تريد بها حلية لزندها وزينة ليدها ولا يهمها بعد ذلك أن تحدي الوقت أو تعد الساعات . وكما انها تتجمل بساعتها كذلك هي تزدان بعلمها وتتخذه وسيلة لزينتها ، ونشر صيتها وإغلاء مهرها عند خطيبها و... واكثر من هذا فهي تتخذه واسطة للاتصال مع من تحب من الرجال » ولم يسمح المقام بشرح أوفى من هذا ..!

العفو يا سيدي ! إن قلت بلسان من أتهمت لانني واحدة منهن أنك تسرف في حكمك وتظلم الجميع بقولك .. فليس العلم حلة تتحلى بها المرأة فتزيد جمالها ، أو تاج يتألق فوق جبينها فيضيء محياها أو عطر ينتشر حولها فتهفو القلوب اليها ، أو سحر يذلل الزوج بين يديها ، أو مغنطيس يجذب الرجال اليها . ليس العلم بهذا أو ذاك ولم تتخذه المرأة لعرض مادي زائل كما تقولت وإنما أحبته وتفانت بالاتصاف به لانها تعرف حق المعرفة أنه معنى لا يقاس وأنه قبس لا يوزن وأنه جوهرة تحفظ في الصدر وتكمن في سويداء القلب فلا يظهر نورها إلا بعيني حاملها فتلمع خلال نظراته الناقدة المدركة لكل ما تراه ..

— البقية على الصفحة ٤ —

كيف يتطور الموقف الحربي ؟
اذا خاضت ايطاليا غمار الحرب

— بقلم الأميرال سير ريجنالد بيكون —

إن فن الحرب البحري لا يزال اليوم كما كان منذ البداءة ، وكما سيكون إلى النهاية على ما يتراءى لنا في الموقف الحاضر . وأحسن ما يمكن أن يحدد به هذا الفن هو أنه صناعة امتلاك السيادة على البحار والاحتفاظ بهذه السيادة ، ومعنى ذلك أن تكون المحيطات مفتوحة لسير السفن الصديقة وحرة لسير السفن المحايدة بالصورة التي يبيحها القانون ومغلقة امام جميع انواع السفن المعادية سواء اكانت هذه السفن حربية او تجارية .

إن فن الحرب البحري ثابت لا يتغير بتغير الأزمان ولكن « السيادة على البحار » يزداد تعقدها من سنة الى اخرى . فقد كان نوال هذه السيادة في حروب نابليون متوقفاً على مقاتلة اساطيل العدو وتحطيمها او حجزها في موانئها حيث كانت تظل عديمة الضرر ثم حراسة المراكب التجارية اما بطريقة القوافل او بارفاق كل مركب منها بطراد صغير يكفل مواجهة السفن المسلحة التي كان من العادة ان يرسلها العدو لعرقلة الطرق التجارية .

وفي الحرب العظمى اصبح امتلاك السيادة على البحار أكثر صعوبة بسبب ظهور الغواصة والطوربيد واللغم البحري مما اقتضى استخدام وترقية وسائط الحماية تحت الماء . وأما اليوم فقد ازدادت الصعوبات بظهور الطائرات التي لا ينحصر عملها في انها تستخدم كعيون للسفن التي تحمي التجارة او تهاجمها بل يتعدى ذلك الى انها تستطيع هي بنفسها أيضاً ان تهاجم تلك السفن .

وهي الى جانب ذلك تستطيع الحد ما ان تحبط الغرض الأساسي من السيادة على البحار في كونها تعمل كواسطة للنقل فوق الماء من ساحل الى ساحل .

لهذه الاعتبارات اصبحت السيادة على البحار تتناول الآن بحث السيادة على سطح البحر وتحت البحر والسيادة على الجو . ثم اننا نجابه اليوم مسألة اخرى تعظم أهميتها بحيث تصل الى حد إزالة السيادة على البحار في بعض المياه وهذه المسألة هي سلامة المياه الساحلية تلك الشقة التي تمتد مسافة ثلاثة أميال من كل شاطيء فتضمن حرية مقدسة لمرور السفن بجميع انواعها سواء اكانت محايدة او محاربة .

إن موقفنا الحربي في البحر المتوسط يتوقف بطبيعة الحال على معرفة أي الأقطار سيكون حليفنا وأيها صديقنا وأيها عدوا منتظراً لنا .

ففي الحرب الحاضرة تقف فرنسا ومصر في جانب الحلف منا ونجد تركيا الى حد كبير حليفة لنا ايضا ولو انها مقيدة بمعاهدة عدم اعتداء مع روسيا . أما اسبانيا فمنهمكة في تنظيم شؤونها واحوالها وفي إصلاح ما أوقعته الحرب الأهلية فيها من تخريب وتدمير وليس بيننا وبينها لحسن الحظ أي إختلاف في الرأي ونحن نتمنى لها

— البقية على الصفحة ٣ —

هكذا من الأصل

أمير البلاد

المهرجانات الشعبية فى الشمال
للحفاوة بامير البلاد المفدى وسيدها الاعلى

قال مندوبنا الخاص المرافق للركاب العالي بالتلفون :

وافيتكم فى رسالتي التلفونية الماضية بآخر الأنباء عن رحلة صاحب السمو أمير البلاد المعظم حتى يوم الجمعة المنصرم وقد تتابعت الدعوات من رجالات البلاد وشيوخها وكانوا يتبارون فى هذا الميدان بشكل ينم عن تفانيهم فى الاخلاص للجناب العالى وتعلقهم بعرشه المفدى .

ولو شاء سموه أن يتكرم بقبولها كلها لاحتاج الى قضاء فصل الصيف (استغفر الله) بل السنة كلها فى تلك الربوع ومع ذلك فان سموه قد أجاب بعض هذه الدعوات وتلطف بوعد الآخرين بان يشرفهم بزيارته في فرصة اخرى ان شاء الله .

وقد تحرك الركاب العالى صباح السبت الى قرية ملكا حيث تناول طعام الغداء على مائدة صاحب الفضيلة الشيخ عمر الملكاوي مفتي قضاء إربد . وقد إحتشدت هنالك جماهير لا يحصى عددها كانت تتزاحم بالمناكب فى تسبيل اجتلاء طلعته الكريمة ولثم أنامله الطاهرة . وقد تجلى في هذه المأدبة كرم صاحب الدعوة وسخاؤه .

وفى المساء تناول طعام العشاء على مائدة الدكتور سعد باربد .

ثم تحرك ركابه العالي صباح الأحد الى قرية النعيمة حيث أقيم مهرجان قومي عظيم اشتركت به جميع القرى المجاوره احتفاء بسموه وقد تناول طعام الغداء على مائدة الزعيم سالم باشا الهنداوي الذي اظهر من ضروب الحفاوة والسخاء ما ذكرنا باجدادنا العرب الأولين .

وتناول طعام العشاء على مائدة الوجيه الشيخ حمزه الشريدي فى الكوره .

وقد تلطف سموه فدعا كبار موظفي اللواء الى تناول طعام الفطور على مائدته السنية فى قصر الأمارة العالى صباح أمس .

وحوالى الظهر تحرك ركابه العالى الى قرية دير ابو اسعيد حيث تناول طعام الغداء على مائدة الوجيه رشيد باشا الجروان ويكاد يعجز القلم عن وصف ما قوبل به سموه من الحفاوة البالغة والاستقبال المنقطع النظير .

وفى المساء عاد الركب العالي الى عاصمة الأمارة مشيعاً بالاجلال والاعظام بعد ان توقف قليلا في جرش لأجل تناول الشاي فى بساتينها الزاهرة بدعوة من سعادة القائمقام .

وباستطاعتي أن اؤكد لقراء الجزيرة ان هذه الاسطر القليلة لا يمكن ان تعطيهم صورة صحيحة عن الأعياد القومية والمهرجانات الشعبية التى اشتركت بها قرى الشمال من أقصاها الى أقصاها وكنت ترى الشيوخ والشبان والنساء والولدان يهرعون من كل حدب وصوب كأنهم جراد منتشر لاستقبال أميرهم المحبوب .

خطاب الاستاذ سعيد الناصر
في الحفلة التى شرفها سمو الامير المعظم بحضوره
فى نادي الضباط باربد

سيدي صاحب السمو الملكي

أمير البلاد المفدى

أتقدم والاخلاص يملأ جوانحي والبشر يملك علي مشاعري لهذا التشريف الميمون ، تشريف سيدنا ورمز مجدنا ، وعنصر الخلود فى حياة امتنا العربية الخالدة . وها هو اللواء الشمالي على بكرة ابيه قد جاء يستقبل سموكم مهللا مرحبا ، ألسنة تهتف بحياتكم . وقلوب تخفق بحبكم؛ وقد ملأتها طلعتكم البهية هدى ونورا وبهجة وحبورا .

وحيث اننا قوم لا نملك اليوم غير ايماننا بالله والاخلاص لسموكم، وحيث اننا متعاهدون بالايمان الصادقة أن نبذل فى سبيل سموكم المهج والأرواح فلا أقل من كلمة صادقة أتولى شرف القائها في مثل هذا الحفل الحافل فأسأله تعالى الرشد والهداية واستلهم من سموكم الحكمة وفصل الخطابة .

يا صاحب السمو المعظم

لقد ازدهرت هذه المدينة التي تشرفونها اليوم وازدهر معها اللواء باجمعه فى ظروف كانت تكتظ بالحوادث والمفاجآت وما ذلك إلا بفضل الجهود الجبارة التى بذلها المخلصون عند ما أقبلوا يستوحون من سموكم الرأي والارشاد فتحسنت التجارة، وتقدمت الصناعة، ونشطت حركة الشحن والتصدير ، وانتعشت الزراعة بشكل عجيب مدهش وفقا لما يحوطكم دائما وابداً من خير وبركة أيان جئتم وحيثما نزلتم . .

يا صاحب السمو المعظم !

اننا فخورون بسموكم وبسيادتكم كما كنتم دائما وابداً فخورين بابنائكم الاردنيين ؛ ابنائكم الذين ذاقوا معكم حلو الزمان ومر الزمان ابنائكم الذين تضامنوا معكم في السراء والضراء فالتزمتم حد الدفاع عنهم بكل ما منحكم الله من قوة وكمال؛ فكنتم المثل الأعلى للبشرية والأنسانيه فهنيئاً لنا بكم انتم اهل لنا ونحن عبيد لسموكم..

اننا فخورون بسموكم سيدنا المعظم نرفع الرأس كبرياء وتيها بين غيرنا . ومن حقكم ايضاً ان تتحدوا التاريخ الحديث فتقول ابنائي وشعبي هم خير الابناء وانبل الشعوب بعثتم الشرارة الاولى فأحرقتم الهشيم الذي كان يعوقنا عن نيل الاستقلال، ومحقتم المظالم التى حزت في افئدتنا حقباً طويلة ، وها هي الديمقراطية تستنجد بكم مرة ثانية، فلما وجدتم ان القرآن الذي أنزل على جدكم الأعظم هو بانيها ومؤسسها وخالقها ومذيعها بين العالمين ، هببتم لداعي نخوتكم وتدفقتم بايمانكم الصادق لا جزعا ولا طمعا وانما وفاء للعهد ، وايثاراً للمبدأ ، وإيفاء للامانة وإبراء للذمة الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا ، ووراءكم امة عظيمة على اهبة الاستعداد عند ما يدعو الداعي للفداء . ولن تظفر دنيا التواريخ بهذه المناعة الكبرى من علو الاخلاق وسمو الخصال ، إلا في سموكم وفى شعبكم العربي ؛ أنتم يا سليل النبوة من حقكم ان تقولوا :

أولئك آبائى فجئنى بمثلهم
إذا جمعتنا يا جرير المجامع

أي والله يا ابناء هاشم

ما انتهز نفر منكم الفرصة السانحة فغدر وما تهيب نفر منكم الخطر المحدق ففر ، دروس تلقونها على العالم فى يومكم كما ألقيتموها على العالم فى أمسكم ، كما ستلقونها على العالم فى غدكم وأعلم أنكم يا سيد بني هاشم انكم في عالم الأخلاق يومكم وأمسكم وغدكم سواء بشرف وهمة ووفاء ... ولعل الذي يجني من بركم وخيركم وفدائكم وارواحكم ودمائكم يذكر في الحين المناسب ان قضى الله بالنصر والظفر ما قدمتم من جميل وما دفعتم عن امتكم من شر وبيل

يا صاحب السمو المعظم

اننا عرب ولا نعمل الا لخير العرب قبل كل شيء وفوق كل شيء اننا عرب وإذا لم يكن كل عربي نبيا فؤمنا . وإذا لم يكن قائداً فمجاهداً . وإذا لم يكن كل عربي زعيما فمن الشرف ان يكون عربيا هاشميا عبدليا .

سعيد الناصر

رئيس الوزراء

توجه فخامة رئيس الوزارة توفيق باشا ابو الهدى يوم السبت الماضى الى اربد حيث تشرف بمقابلة صاحب السمو الأمير المعظم وتناول مع سموه طعام العشاء على مائدة الدكتور سعد وبعد ان قضى ليلته فى اربد عاد فى صباح اليوم التالى الى عمان .

مفتشو المعارف

غادرنا امس الى الجنوب حضرات الاساتذة عبد القادر بك التنير وصياح بك الروسان ومحمد بك الكيالي لأجل تفقد المدارس في الكرك والطفيلة ومعان

عمر زكي بك

يسرنا أن نذيع نبأ تحسن صحة الصديق الكريم الاستاذ عمر زكي بك بعد أن قضى بضعة أشهر في منزله بسبب الصدمة العنيفة التي أصابت قدمه فنرجو له دوام الصحة والعافية .

متصرف العاصمة

عاد لى سعادة سعيد بك المفتي متصرف العاصمة للشفاء بعد ان لزم الفراش بسبب وعكة خفيفة ألمت به ألبسه الله ثوب العافية .

سكرتير الرئيس

غادرنا الى فلسطين بالاجازة سعادة نوري بك كمال سكرتير مجلس الوزراء

…لاب سيادة خوري اللاتين

حفلة تكريم أمير البلاد المعظم باربد

…خي الليل … دوله على الحقول
…هذا كل ساكن فأويت الى
…اريج هذا الجسم من عناء
… فرأيت فيما يرى النائم نجما
…في سماء الشرق ، وما هي إلا
مدودة حتى ازداد هـــذا
…طوعا وذؤابه يتحرك متهاديا
…الشمال واذا به يقترب منا
…وذهبت أدعو الاصدقاء
…وا برؤية هذا النجم البديع
…ويا للاسف انهض من
ولكن موجة من الفرح
…على وقت لا بد لهذا الحلم
…يق !
…كان الصبح ! وأقبلت الطيور
…اقدين بتغريدها المطرب
…كل الى شغله بعد تسبيح
…الذي يمنح لكل راحته
…الحقول من الحصادين
…ين والدراسين والمذرين وما
…ساعة او ساعتان حتى يقبل
…بخير وسلام يملأ قلبي
…ديدا اذ يخبرني سمو الامير
…سيقدم هذه الليلة » قلت
…استقباله ! اذن يتحقق حلمي
…مانيه .
…بالاجلال يا صاحب السمو لأنتم
…لم في سماء شرقنا المحبوب
…لمت الايام ازددتم سطوعا
…ت لكم في قلوبنا المحبة
…والاخلاص الجم .
…في الشم ولا تزالون نجما ساطعا
…العروبة اذ حققتم في حياتكم
…ون يحققون ما كتبتموه وما
…النية على ان لا اعين على
…محبا ما حييت ، وانه اذا
…ان أسعى الى حرية بلادي
…لا آلو جهداً ولم تبينوا بل
…! بل دافعتم ! وستعملون كل
…الى تحرير بلادكم وأمتكم
…بها في معارج الرقي والمعارف
…والتجارة والاقتصاد
…قلال الداخلي والخارجي

رويداً رويداً .

كنتم ولا تزالون نجما ساطعا في سماء شرقنا العزيز اذ كنتم ولا تزالون خير مساعد وصديق في الشدة والضيق ! وكنتم اول الجارين في ميدان التقدم والنجاح والاصلاح والرقي والثقافة وفرونها لهذا الشرق المحتاج .

ياصاحب السمو! لولا الخوف من ان يطول بي الحديث ، والحديث ذو شجون ، لذكرت ماجرى على يديكم من الخير والسعادة والهناء لهذا الشرق منذ ان تسلمتم زمام الامور في هذه البلاد المحبوبة ، من تحسين المواصلات وتوفق التجارة وانتشار المعارف والعلوم وتوفر الامن والهدوء والسلام ، ونجاح سائر المشاريع الاقتصادية والصحية والعمرانية وان كان لابد من ذكر السياسة — وذكرها مرعب مخيف — فقد سيرتم دفتها على أحسن ما يرام بما عرف فيكم من الذوق السياسي وحسن التدبير والحنكة التي تتطلبها الدبلوماسية العصرية :

فقرت قلوب كان جماً وجيبها
ونامت عيون كان نزراً هجوعها

وما اجمل الوفاء ياصاحب السمو ولاسيما في هذا العصر . ما اجمل وفاءكم لبريطانيا العظمى — والوفاء من شيم الكرام — إذ اصطففتم بجانبها عند الشدة مع كل شعبكم النبيل إذ عرفتم وعرفنا ان بجانبها الحق والعدل والقوة الصادقة في هذا الصراع الهائل بين الحق والباطل بين العدل والجور ، بين الدمقراطية السليمة والدكتاتورية الغاشمة بين مبادىء الاخلاق السامية والمثل العليا ومبادىء الاشتراكية والبلشفة والنازية الهدامة !وما أجمل ماجاهدتم به ، انكم ستسيرون على الخطة المستقيمة العاقلة التي انتهجها والدكم طيب الله ثراه !

انتم نجم ساطع في سماء العروبة

كيف يتطور

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

كل هناء ، وأما اليونان فصديقة لنا فلا يبقى إذن إلا ايطاليا . لا يوجد بيننا وبين ايطاليا مايستدعي الخلاف بل إنه تربطنا معها في الواقع روابط مشتركه عريقة . ولكنه من سوء الحظ ان يكون مجرد رغبة في إعادة تأسيس الامبراطوريه القديمة قد أحدث بين الفاشستيين إستياء من انا وفرنسا علك بعض المستعمرات ونحن نأسف لوقوع هذا التباعد بيننا . وقد كانت بعض الاقوال التي فاه بها مؤخراً رجال إيطاليا المسؤولون دافعاً اضطر حكومتنا لان تتخذ تدابير احتياطية خاصة وعلى هذا لا يكون ثمة سبب معقول لاتهامنا بالخروج على الطرق المألوفة ولاعتبارنا عدائيا اذا نحن لجأنا للبحث في كيف يكون موقفنا في حالة إرغامنا على الانخراط في حرب مع ايطاليا . (يتبع)

انتم نجم ساطع في سماء الشرق
انتم نجم ساطع للانسانيـــة
والاخلاق السامية والمثل العليا

ولا نتمنى إلا ان يزداد هذا النجم سطوعا فينير بلاداً اخرى ويبدد الظلمات عن مواطن جديدة! ولا أظنني في حاجة الى إماطة اللثام عن هذا التلميح .

ونتمنى فوق كل هذا ان يرحم الله البشرية ويرجع الحق الى نصابه ويعيد العقل الى من كاد ان يفقده بزجه هذه الآلاف المؤلفة من الشباب والرجال والنساء والاطفال الى فوهة المدافع وهوة الموت الاحمر تزهق فيها النفوس البريئة وتسفك الدماء الزكية فان الوحش يبدو اليوم من الهاوية (كما قال براوننج) فيجب علينا جميعاً دون فارق في القومية ان نتضافر للقيام بمجهود موحد هو العمل على إقفال الهاوية . .

لكي يرجع الله تعالى الى هذه الدول والشعوب والبشرية كلها الراحة والهدوء والاطمئنان والسلام الدائم..

الفقيد الراحل

محمد امين شريم

فجعت عمان بل بلاد الامارة باسرها بوفاة وجيه من اكرم وجهائها وسري من افضل سراتها وهو المرحوم محمد امين بك شريم على اثر حادث اصطدام بالسيارة بتاريخ ٤ الجاري بوادي شعيب في طريقه الى القدس . ولم تكن اصابة الفقيد بليغة وقد نقل على الفور الى المستشفى الانكليزي في الصلت وكان رحمه الله حتى قبيل وفاته بساعتين متمتعاً بكامل صحته وقواه لولا ما كان يشعر به الم الصدمة العنيفة في صدره .

وحوالى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الماضي احس الفقيد باشتداد الالم وشعر بدنو الاجل وما تم ان لفظ انفاسه الاخيرة وما كاد نبأ نعيه ينتشر في عاصمة الامارة ومدينة الصلت حتى ساد الوجوم جميع اصدقائه ومعارفه واقاربه وانتابهم أسف عميق وحزن بليغ لان الفقيد رحمه الله كان يتمتع بمنزلة كبرى لدى مواطنيه وكلهم يذكرون له مواقفه الوطنية المجيدة التي تنم عن نبل وشهامة وإخلاص

وما اشرقت شمس يوم الجمعة حتى اخذت الوفود تزحف الى الصلت للاشتراك بتشييع جثمان الفقيد ورفع التعازي الى اسرته الكريمة . وبعد اداء صلاة الجمعة احتفل بتشييع الجثمان احتفالا منقطع النظير مشى فيه الكبراء وشيوخ البلاد وزعماؤها وكبار الموظفين .

والجزيرة التي شعرت بهول الفاجعة والتي تكن للفقيد كل مودة وتجلة واحترام تتقدم الى آل شريم الكرام واسرة الفقيد باسمى شعائر التعزيه والمؤاساة فرحم الله فقيدهم رحمة واسعة والهمهم جميل الصبر والسلوان

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله صباح السبت الماضي الوجيه المرحوم ابو احمد برجاق مختار عمان على أثر سكتة قلبية لم تمهله سوى بضع ثوان .

وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب فنرجو له الرحمة والرضوان وعزي آله وذويه .

فقيد الشباب

قال مكاتبنا في الصلت :

فجعت مدرسة السلط الثانويه بطالب من خيرة طلابها في الصف الثانوي الرابع هو المرحوم فريد الحداد . وقد ترك المرحوم المدرسة منذ ثلاثة اشهر على اثر امراض مستعصيه انتابته فذهب الى لبنان للاستشفاء ولكن لم تنفع في ذلك حيل الاطباء فانتقل الى رحمته تعالى في يوم الثلاثاء في بلدته الحصن .

فرحمة للفقيد وعزاء لوالديه واهله واخوانه الطلاب الذين جزعوا لهذا المصاب الاليم .

هكذا من الأصل

الطريق الموصل الى الفلاح

العمل القائم على الاخلاص هو من عمل الاخرة

— تتمة ما نشر في العدد السابق —

هذه الحكمة من كلام العارفين المحققين ولا ريب فان الشيء من معدنه لا يستغرب . ناظم دررها الحكيم الأمام المحقق سيدي المعروف بابن عطاءالله السكندري تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان ونفعني وسائر الملأ بعلومه وبركاته آمين .

إذا تدبرت أيها القارئ الكريم — حفظك الله ووقاك — هذا الكلام وتنظرته وأعملت فيه فكرك وأنفذت بصيرتك الدراكة في أعماقه تجلت لك من خلال محاسنه صورة فلسفية صوفية عميقة هي دستور روحاني كأنما وضعه العارفون والأولياء من أهل الكشف للمريدين والسالكين في طريق علم الآخرة والصاعدين على مراقي التحقيق والوالجين في مخدع التقريب القدسي الأنزه .

كأن صاحب الحكم قدس الله سره قال إن العمل المصاحب للرياء ونحوه مذموم غير معتد به شرعا فاذا جاهد المريد نفسه حتى خلص من ذلك ولكن قصد به الجزاء والدرجات او نيل الرتب العليــة والمقامات لم يزل — مذموما عند العارفين والمحمود ان يقصد به وجه الله تعالى .

ولتوضيح هذه الفكرة الدقيقة أتبسط زيادة في القول ان الاخلاص في العمل مع فعله احتسابا وخلوصاً لوجه الله عز وجل هو الدرب الموصل الى حقيقة التوحيد مع انجذاب شراشر السالك نحو قدس الملكوت ، بل إنه الطريق المؤدي الى مقام المشاهدة والعيان وهذا لا غرو مقام عظيم وعظيم جداً من أوتيه فقد فاز بالسعادة الأبدية (نسأل الله تعالى أن يسقينا ولو قطرة من صافي خمرة وداده لنتقرب بها الى موارد أنسه وشرابه) .

واعلم — أصلحك الله — أنه لا يمكن الحصول على هذه المرتبة العالية وهذا المقام الأسمى إلا باطراح رعونات النفس وأدرانها واوساخها جانباً . وتطهيرها من قاذورات ماديتها وخلوصها من كل شائبة وعلقة حتى إذا ما خلعت عنها هذه النشارات الكثيفة ونفضت غبار أثواب هذا الجسد البالي صفت فرقت فشفت فتجلت عليها شمس الوجود فاذابتها في ذات الوجود فلم يكن في الحقيقة وجود إلا للواحد المعبود وقد أشار لذلك الاستاذ السيد مصطفى البكري صاحب ورد السحر بقوله في قصيدته

وما الخلق في التمثال إلا كثلجة
لها صورة لكن تبدت عن الماء
إذا ظهرت شمس الوجود تذيبها
فترجعها ماء بجاء مع الباء
فذو الكشف لم يشهد سوى الماء وحده
تبدى بوصف الثلج من غير إخفاء
ومن حجبته صورة الثلج جاهل
تغطى عليه الأمر من لمع اضواء

فما هذا الرحيل الشاق والسفر الناصب إلا إنتقال من هذه الأكوان المحسوسة والاغيار الماديه الملموسة الى حضرة المكون المنزه عن الشريك في ذاته وفي صفاته . وفي الحق ان هذا التحول بهذه الكيفية معناه تلبية لنداء الرب عز وجل وامتثال لأمره (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) (وإن إلى ربك المنتهى) فيا لها من منزلة تتضاءل دونها المنازل ويا لها من مرتبة تسمو على كل مرتبة .

أما الرضاء عن نزوات النفس البشريه والاغضاء عن تصرفاتها وأعمالها واقرارها على كل ما يصدر عنها من آثام وعدم مراقبتها ومحاسبتها البتة ، وعدم القعود لها كل مرصد مع رجاء القبول في العمل والوصول الى الاصول فامر عسير متعذر التحقق ، ودونه خرط القتاد كما يقولون . بل هذا هو الرياء بعينه والمخاتلة بنفسها والنفاق كله — ذلك ان صاحب الامانه قد اساء استعمال الامانه المودعة بين جنبيه واتبع هواه فكان أمره فرطاً . كما انه لم يحسن الادب بين يدي الواحد القهار فكانت عاقبته ان زلت به القدم في ابان سيره فهوى يتدحرج في مزالق السقوط والانحدار حتى تحطم عمله على صخرة الحضيض التي هي أدنى الطبقات السفلى الذين دأبهم الاستغراق في الشهوات والانغماس في الملذات وغيرها من الآفات الموجبات للنقصان والخسران .

وهذي لعمري هي الصفات الغالبة على الحيوانات والبهائم ، فنعوذ بالله منها ونسأله العصمة من الوقوع في حبائل الشيطان الرجيم ومن التردي في مصائد الهوى وفخاخ الزلل .

ولا شك في ان سبب هذا الرجوع الى الطبقه السفلى هو الاقامة والاستيطان في مقام رغبات النفس وشهواتها الخبيثة الامر الذي يترتب عليه عودة السائر ورجوعيه الى المكان الاول الذي بدأ يسير منه فيكون مثله والحالة هذه كمثل حمار الرحا (الطاحون) يدور ويدور ثم يكر راجعاً الى حيث بدأ يدور فكأنما لم يسر ولم يرم . ومصداق ذلك قوله تعالى (اولئك الذين عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون) . فهذه العاقبة مرذولة مذمومة ووخيمة جداً (نسأل الله تعالى العفو والعافية من شرور العقائد الزائغة) .

وما ينطبق على السالكين في طريق علم الآخرة من حيث الاخلاص ينطبق ايضا على الراغبين في الاسباب وطلب المعاش لان العمل الدنيوي القائم على الاخلاص والصدق هو في الحقيقة جزء من عمل الاخرة . وعين جارية تصب في محيط نهاية الوجود . وقد قيل في الحكم : الاعمال صور قائمة وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها

علم المرأة مثل ساعتها

— تابع المنشور على الصفحة الثانية —

أجهدت نفسها في تحصيل العلم لانها تعلم انه نور يهدي قلبها إلى سبيل الرشاد ، ودليل يرشد نفسها لما فيه من خير وصلاح البلاد لتنشأ عاقلة خبيرة لا تغريها ابتسامة إعجاب من رجل ولا تغويها عبارة مدح من فتى ، فتأمن السقوط في مهاوي الجهل والضلال وتحفظ قداستها إلى يومها الموعود .. وتعيش راضية بدهرها مطمئنة للقاء الغد الحافل بالمجاهل والغموض ، لهذا أحبت المرأة العلم ، ولهذا سوف تحبه ابداً ، ولن يتغير رأيها فيه او ينحرف مبدؤها عنه .... الى هنا أدفع ظنك بشدة وإخلاص وازعزع حكمك بقوة وحماس ، إلى هنا فحسب وبعده ! أراني أتردد فاشعر بيدي تضعف وقلمي يتوقف وأحس عادتي تضمحل ، ولا أسلك في كتابتي طريقا سهلا وما ذلك إلا لانني أخالك تركته صخرة في في سبيلي تعوقني دون السير المريح والدفاع النافذ ضد اتهامك القاسي .. لا أريد ان أقفز عن هذه الصخرة وأمضي في سبيلي حيث أركن للختام ولكني أريد ان احركها لاري وليرى الجميع ما تحتها . تلك العقبة المضنيه هي سؤالك الذي يجول في خاطرك حينما تقرأ رسالتي هذه ، والذي أكاد أسمعه من بعيد وما تحتها هو الجواب على هذا "السؤال الضمني .

فلعلك تسأل وهذا الذي نراه من بعض المتعلمات ؟! ففي كل يوم نشاهد رواية تهاونت الفتاة بشرفها لفتى أحبها أو تظاهر بحبها !.. وما بال القصص الغرامية تجري وتتوالى على مشهد من الجميع ومرأى !.. لا انكر هذا وانا معك في رأيك ولكن يداواحدة لا تصفق فالتهاون مشترك بين المتعلم والمتعلمة والرواية ابطال فتاة وشاب ، فلم نصب جام غضبنا ولومنا على رأس الفتاة ونترك الفتى حراً طليقاً يعمل كيفما شاء ! يغري هذه ، ويعتدي على تلك ! لم اسيدي يلقى له الحبل على غاربه ؟ لم لا يضرب على يده حتى يقف عند حده ؟ لم لا يؤنب ولا يؤاخذ كـ[...] تؤاخذ الفتاة الضعيفة ؟! — أقول انها ضعيفة لان معشر الرجال يعدونها او يحسبونها كذلك والحق إنها اقوى من قوي فيما يتعلق بمصالحها — فلم نقول علم المرأة مثل ساعتها ولا نقول علم الرجل ... لنترك لمن يعرف مثل ماذا .

لست أعني بذلك الرجل الاديب المثقف الذي يحب العلم ليخدم به الانسانية ويصلح نقائص قومه ، كما إنني آمل الا تعني بحكمك المقدم المرأة المتعلمة الراقية — إذ وجدت في بلادنا ، لان وجودها نادر — التي تهوى العلم لتشارك الرجل في خدمة البشر وإصلاح المجتمع ، وإنما اريد ان يعني كلانا ذوي الثقافة السطحية المزيفة شبانا وفتيات . اولئك الذين لم يكن [...] عليهم والعلم لا جد له ، والذين [...] يسمو بهم مهما صرفوا من السـ[...] في تحصيله لانهم لا يفهمون منه إلا عبارات ناعمة طرية بها يستهوي المتعلم رفيقته او المتعلمة رفيقها كلاهما يتقرب لصاحبه بحلو الاحاديث وشهي المجاملات — استغفر الله —

ان كان هذا فليس للعلم بد في تحريك الروايات ووضع القصص فإن وصاياه لبنيه صادقة صالحة و[...] عظاته لذويه بينة واضحة فليهم [...] يحفظوا تلك الوصايا والعظات القيمة الثمينة ، ويعتبروا بضحايا الطيش وعواقب التدهور التي عليها علمها العلم في كتبه وان يفهموا ولا [...] اخواني المتعلمات ان العلم غاية نسعى اليها لا واسطة نستخدمها للـ[...] يتسع مجال الحديث لذوي الغايات الذين لا يتورعون بالتضليل علينا والتعدي على ارواحنا حتى نموت خنقاً لا نسكت ! « بنت الاردن »

والله من وراء القصد .

عمان : محمد سعيد الحسن